

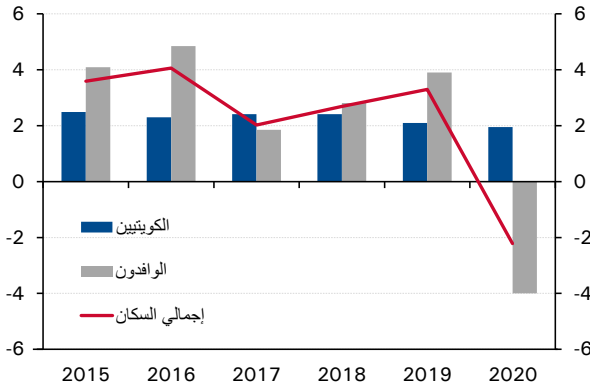
الكويت: انخفاض عدد السكان إلى أقل من ٤,٧ مليون نسمة في ظل تراجع أعداد الوافدين

أبرز النقاط

- تراجع عدد السكان في الكويت في عام ٢٠٢٠ بأعلى وتيرة منذ ما يقارب حوالي ٣٠ عاماً بنسبة بلغت ٥,٢% إثر الانخفاض الملحوظ في أعداد الوافدين.
- أكثر من ثلث سكان الكويت تقل أعمارهم عن ١٥ سنة، مما يسלט الضوء على أهمية الإسراع بوتيرة خلق فرص العمل لتلك الشريحة العريضة من المجتمع.
- ٤,٢% انخفاض إجمالي لعدد الوظائف في عام ٢٠٢٠ على أساس سنوي، مما يعكس تحسن نشاط التوظيف بين المواطنين الكويتيين والانخفاض الحاد في وظائف الوافدين.

الوافدة إلى موطنهم، إذ انخفض عدد الوافدين الملتحقين بعائل بنسبة ٤,٣% على أساس سنوي في عام ٢٠٢٠ بعد انخفاضه بنسبة ٥,٣% في عام ٢٠١٩.

الرسم البياني ١: سكان دولة الكويت
(نهاية العام، % على أساس سنوي)



المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية

اتساع شريحة الشباب يزيد من الضغوط لتوفير فرص العمل

على الرغم من التباطؤ المستمر في نمو أعداد المواطنين الكويتيين ممن تقل أعمارهم عن ١٥ عاماً (انخفض إلى ٥,٢% على أساس سنوي في عام ٢٠٢٠ مقابل ٥,٤% في عام ٢٠١٩، فيما بلغ ٢,٠% في عام ٢٠١٣)، إلا أن تلك الشريحة السكانية البالغ عددها حوالي ٤٩٣ ألف مواطن ما تزال تشكل أكثر من ثلث سكان الكويت. وفي ذات الوقت، ظل نمو عدد المواطنين في سن العمل فوق سن ١٥ عاماً مستقرًا عند مستوى ٢,٧% خلال العامين الماضيين. ويؤكد تزايد تلك الفئة العمرية من الشباب على الحاجة الملحة لخلق عدد كبير من فرص العمل في السنوات القادمة لاستيعاب العدد المتزايد من الشباب الذين سيدخلون سوق العمل في نهاية المطاف.

شهد التعداد السكاني في الكويت خلال عام ٢٠٢٠ أعلى معدل تراجع سنوي منذ حوالي ٣٠ عاماً، إذ تراجعت أعداد الوافدين بشدة، في حين استمر عدد المواطنين الكويتيين في التزايد. ويعزى تراجع أعداد الوافدين إلى التداعيات الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩، تزامناً مع التعديلات المقترحة على قانون الإقامة واستمرار تطبيق سياسات توظيف الوافدين، مما أدى إلى تسريح الشركات لعدد كبير من الموظفين في ظل ضعف النشاط الاقتصادي.

تراجع نمو السكان في الكويت في عام ٢٠٢٠

وفقاً لأحدث البيانات الديموغرافية الصادرة عن الهيئة العامة للمعلومات المدنية، انخفض عدد سكان الكويت بنسبة ٢,٢% على أساس سنوي في عام ٢٠٢٠ إلى ٤,٦٨ مليون نسمة، بعد زيادة قدرها ٣,٣% في عام ٢٠١٩. ويعود هذا التغيير إلى النمو المتواضع في أعداد المواطنين الكويتيين (+ ٢,٠%) والانخفاض الحاد في أعداد الوافدين (- ٤,٠%). إذ تراجعت نسبة الوافدين لإجمالي أعداد السكان إلى ٦٨,٧% فيما يعد أدنى المستويات المسجلة منذ سبعة أعوام.

ومنذ بداية الجائحة وما تبعها من فرض التدابير الاحترازية والإغلاق،

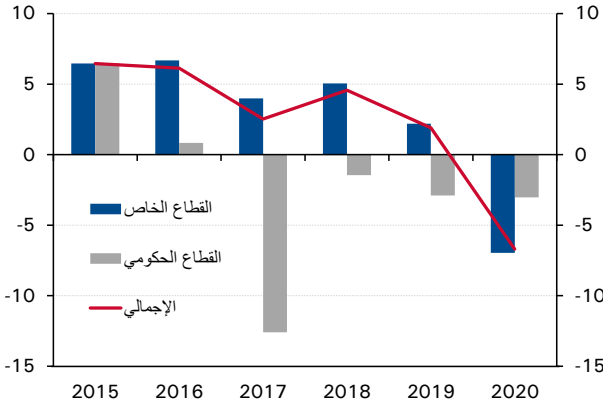
الجدول ١: عدد السكان (نهاية العام)

نسبة التغير سنويًا	عدد السكان (بالآلاف)		
	الكويتيون	غير الكويتيين	الإجمالي
٢,٠٤	٢٨١٦	١٢٧٦	٤٠٩٢
٢,١٥	٢٩٣١	١٣٠٨	٤٢٣٩
٢,١٦	٣٠٧٣	١٣٣٨	٤٤١١
٢,١٧	٣١٣٠	١٣٧٠	٤٥٠٠
٢,١٨	٣٢١٩	١٤٠٣	٤٦٢٢
٢,١٩	٣٣٤٤	١٤٣٢	٤٧٧٦
٢,٢٠	٣٢١١	١٤٦٠	٤٦٧١

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية | www.paci.gov.kw

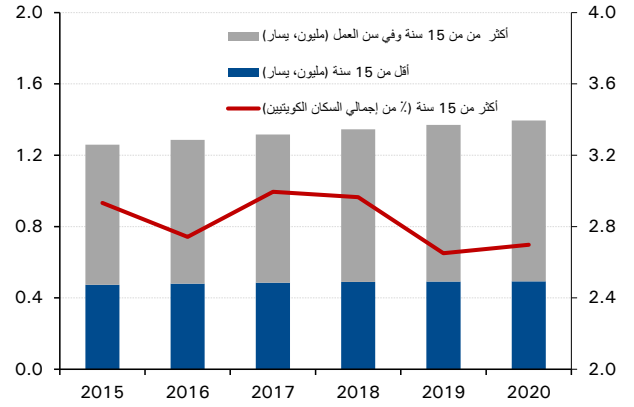
غادر البلاد أكثر من ١٣٠ ألف وافد، بعد أن أجبر التباطؤ الاقتصادي الناجم عن الجائحة بعض الشركات على خفض القوى العاملة. كما أدى فقد الوظائف وارتفاع تكاليف المعيشة إلى مغادرة أسر بعض العمالة

الرسم البياني ٤: العمالة الوافدة
(نهاية العام، % على أساس سنوي)



المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية

الرسم البياني ٢: السكان الكويتيين
(نهاية العام)



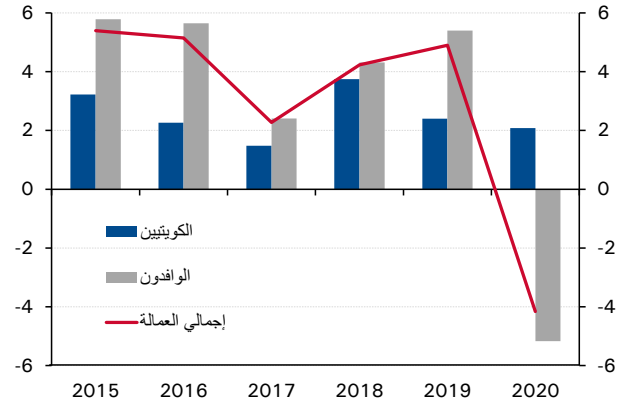
المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية

ويمكن السبب الرئيسي وراء انخفاض وتيرة توظيف العمالة الوافدة في القطاع الخاص (باستثناء العمالة المنزلية) في الانخفاض الحاد الذي شهدته وظائف قطاع البناء والتشييد (-١٢,٩% على أساس سنوي) والعقار (-٦,٣%)، وذلك تماثياً مع ضعف نشاط انجاز المشاريع وقلة الطلب على المساكن خلال فترة الجائحة. كما انخفضت اعداد العمالة الوافدة في قطاعات أخرى مثل التصنيع (-٦%) والفنادق والمطاعم (-٣,٤%). ويسلط هذا الاتجاه الضوء على أن الأعداد الهائلة من العمالة الوافدة من ذوي الأجور المنخفضة والمهارات المحدودة كانوا الأكثر تضرراً من تداعيات الجائحة. وتشير تقديراتنا التي تستند إلى بيانات المؤهلات العلمية الصادرة عن الهيئة العامة للمعلومات المدنية إلى أن حوالي ٩٥% ممن فقدوا وظائفهم من العمالة الوافدة كانوا من ضمن فئة العمال ذوي المهارات البسيطة، مما يمثل معدل أعلى قليلاً من حصتهم ضمن العدد الإجمالي للعمالة الوافدة في القطاع الخاص.

تراجع إجمالي عدد الوظائف نتيجة لتقلص وظائف العمالة الوافدة

بعد نمو إجمالي عدد الوظائف بنسبة ٤,٩% على أساس سنوي في عام ٢٠١٩، عادت لتسجل في عام ٢٠٢٠ أكبر انخفاض تشهده منذ حوالي ٣٠ عاماً تقريباً بنسبة ٤,٢%. وانعكس ذلك على نمو نشاط التوظيف بين المواطنين الكويتيين بوتيرة متواضعة وانخفاض شديد في وظائف العمالة الوافدة. وتراجع نمو معدلات توظيف المواطنين الكويتيين من ٢,٤% في عام ٢٠١٩ إلى ٢,١% في عام ٢٠٢٠، في ظل تداعيات الجائحة والتي أثرت بشدة على القطاع الخاص (-١,٢%). من جهة أخرى، كان أداء القطاع العام جيداً (+٢,٧%) مقارنة بالقطاع الخاص فيما يعزى إلى حد ما لجهود التكويت.

الرسم البياني ٣: إجمالي العمالة في الكويت
(% على أساس سنوي)



المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية

الجدول ٢: توزيع القوى العاملة بين القطاعين العام والخاص (منتصف العام)

	غير الكويتيين			الكويتيين			
	القطاع الخاص المنزلية	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	الإجمالي	
٢٠١٤	٥٦٥	١٣٠٦	١٣٤	٣٥٩	٦٤	٢٩٥	٢٠١٤
٢٠١٥	٥٨٨	١٣٩٠	١٤٣	٣٧١	٦٥	٣٠٦	٢٠١٥
٢٠١٦	٦١٣	١٤٨٣	١٤٤	٣٧٩	٦٣	٣١٧	٢٠١٦
٢٠١٧	٦٢٦	١٥٤٢	١٢٦	٣٨٥	٦٣	٣٢٢	٢٠١٧
٢٠١٨	٦٤٩	١٦٢٠	١٢٤	٣٩٩	٦٤	٣٣٥	٢٠١٨
٢٠١٩	٧٤٥	١٦٥٧	١٢٠	٤٠٩	٦٤	٣٤٥	٢٠١٩
٢٠٢٠	٧٣٣	١٥٤١	١١٧	٤١٧	٦٣	٣٥٤	٢٠٢٠

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية www.paci.gov.kw

ومن المتوقع استمرار وتيرة رحيل العمالة الوافدة خلال الفترة المقبلة على خلفية التغييرات المقترحة على قانون الإقامة، ومواصلة تطبيق سياسات توظيف الوظائف واضطرار الشركات لتسريح موظفيها في ظل ضعف البيئة الاقتصادية.

في المقابل، انخفض توظيف الوافدين بنسبة ٥,٢% في عام ٢٠٢٠ بعد زيادة بنسبة ٥,٤% في العام السابق على خلفية تراجع فرص العمل في كلا القطاعين العام (-٣%) والخاص (-٥,٣%). إلا أنه بالنظر إلى العدد الإجمالي، نلاحظ أن وظائف العمالة المنزلية كان أقل تأثراً نظراً لانخفاضها بنسبة ١,٥% فقط في عام ٢٠٢٠. وفي واقع الأمر، سمحت الحكومة ببداية عودة العمالة المنزلية إلى البلاد بمجرد استئناف الرحلات الجوية. وباستثناء العمالة المنزلية، انخفضت اعداد العمالة الوافدة بنسبة ٦,٧% نتيجة للتراجع الحاد في أنشطة توظيف القطاع الخاص (-٧% مقابل +٢,٢% في عام ٢٠١٩).

Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Élysées
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353